نحو الدوريات الرقمية
دراسة تطبيقية لإمكانية تحويل مجلة كلية التربية في الجامعة المستنصرية من الشكل التقليدي إلى الرقمي .

م. م. عبد اللطيف هاشم خيري
كلية الآداب- الجامعة المستنصرية

المستخلص

يهدف البحث إلى التعريف بالمجلات الرقمية، من خلال دراسة تطبيقية وتجربة لتصميم نسخة رقمية لمجلة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، وبإستخدام نظام (FrontPage).

وقد جرى تصميمها على شكل أبواب متنوعة، وعرض الواجهات المتنوعة التي ضمتها وكيفية إستخدامها والولوج إليها .

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها إمكانية البدء بإنشاء النسخة الرقمية لمجلة كلية التربية من خلال ما يتوافر من البحوث والدراسات بشكلها الرقمي المتاح حالياً قبل تحويلها إلى الشكل الورقي في طباعتها ونشرها، ودون مواجهة مشكلة صعوبة رقمنة ما تنشره بالشكل التقليدي، وإمكانية الإستمرار بنشر المجلة بشكلها الورقي التقليدي فضلاً عن إصدار الشكل الرقمي الجديد لها مما يوسع من إنتشارها وزيادة نسبة قرائها والمستفيدين منها أو إستثمار إصدار الشكل الرقمي لها فقط لتوفير جزء من النفقات المادية المخصصة لطبع ونشر الشكل التقليدي لها.

كما جاء بعدد من التوصيات منها السعي لإصدارها بشكلها الرقمي بعد دراسة الموضوع من كافة النواحي (الإدارية والمادية والبرمجية والقانونية وغيرها) لما لها من أهمية وضرورة قصوى يقتضيها عصرنا الحالي (عصر المعلومات)، وتهيئة اللجان الإدارية والفنية المتخصصة لإنشاء وإدارة المجلة بنسختها الرقمية، للتعامل معها ومع المشاكل التي قد تصادف القائمين عليها، ومن الملاكات المتخصصة والمدربة والمهيأة للتعامل معها، من خلال تدريب وإعداد الملاكات الحالية، وجذب ذوي الإمكانيات الجيدة في هذا المجال من المتخصصين من داخل المؤسسة وخارجها، والسعي لتوسيع الدراسات التي تتناول الجوانب العملية التطبيقية حول المجلات الرقمية، لما لها من تأثيرات إيجابية مباشرة على تشجيع وتحفيز هيئات تحرير المجلات العلمية على البدء بإنشاء تلك المجلات والإستفادة من تلك الدراسات والتجارب .

Toward Digital magazines: an application study of possibility of transforming the College of Education magazine at Al-Mustansiriya University from the traditional format to digital.

By: Abdulateef Hashim Khairi
Information & Library Dept,College of Arts, Al-Mustansiriya University .

Research aims to defined the digital magazines through application study and practical experience for the design of the College of Education magazine at Al-Mustansiriya University by using Front Page system, and research outcomes the possibility of starting a digital version of the College of Education magazine through the availability of existing research's basically found in a digital format.

& it but some recommendations including starting the digital magazine form after study of the subject from all aspects, & find the special Cadres that can work in it, and attracting professionals to work and investment possibilities offered by the digital format.

أولاً : المقدمة :

لقد أضحى موضوع التحول نحو الشكل الرقمي موضوعاً دار حوله كثير من الجدل، على الرغم من إن الجميع متفق على المزايا العديدة التي يوافرها النظام الرقمي والتي لا يتوافر العديد منها في نظيره التقليدي، فنرى إن المكتبات ومؤسسات المعلومات أخذت بالتحول من شكلها التقليدي المعروف إلى ما يعرف بالمكتبات الرقمية، والتي أخذت تقدم كافة مصادرها ومقتنياتها للمستفيدين منها بالشكل الرقمي، سواء كانت تلك المصادر قد صدرت أساساً بشكل رقمي – كما هو عليه الحال في العديد من المصادر الحديثة – أو إنها من المصادر التقليدية الورقية التي تقوم تلك المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى برقمنتها وتحويلها إلى شكل آخر خدمة للمستفيدين منها، فضلاً عن الحفاظ عليها من التلف أو الفقدان (وغيرها من العوارض السلبية الأخرى التي تؤدي إلى خسارتها) وخاصة فيما يخص المصادر والوثائق التاريخية الأصلية، والتي لا يمكن الحصول على نسخ إضافية منها وتعويضها عند تضررها .

كل ذلك حدا بالمؤسسات المنتجة للمعلومات (على إختلاف أنواعها من مؤسسات علمية أو تجارية ودور نشر ... إلخ .) إلى إعادة النظر في أساليب إنتاجها من المعلومات، فأخذت تدرس حاجات مؤسسات المعلومات إلى المصادر المتنوعة من حيث إتجاهاتها الموضوعية أو شكلها المادي (سواء كان التقليدي الورقي أم الرقمي)، فضلاً عن مراعاة المشاكل والعقبات المتنوعة التي برزت لنا مع توجهنا نحو العصر الرقمية ومواده الرقمية المتنوعة .

وفي الوقت الذي نجد فيه إن مؤسسات المعلومات في دول العالم المتقدمة أخذت بالتوجه نحو الرقمنة بصورة متسارعة، وأخذت توجهاتهم في الحديث عنها (من خلال البحوث والدراسات) تنصب في كيفية تطوير مؤسسات المعلومات عامة ومصادرها الرقمية المتنوعة وخاصة في الأعوام الخمس الأخيرة[1] ، نرى إننا في بلدنا العراق وفي كثير من البلدان العربية وغيرها من الدول النامية ودول العالم الثالث ما نزال نتحدث عنها بصيغة المستقبل ونتناولها في دراسات نظرية عامة، بل وإن العديد من تلك الدراسات والنقاشات يقتصر في حديثه عنها حول معناها أو التعريف بها والتفريق بين المصادر الرقمية والإلكترونية والإفتراضية وما إلى ذلك، فيما نحن بأمس الحاجة اليوم إلى بحوث تجريبية تساعدنا في وضع حجر الأساس للإنطلاق نحو البدء بإعداد مصادرنا ومجموعتنا الرقمية المتنوعة التي نسعى لإعدادها.

والتجربة الحالية هي تجربة عملية بسيطة، يسعى الباحث من خلالها إلى الدعوة للبدء بإنشاء الدوريات الرقمية إعتماداً على ما هو متاح من المصادر التي من الممكن تحويلها إلى الشكل الرقمي بعمليات بسيطة وغير مكلفة، خاصة وإن هذه المواد تنتج بالأصل بالشكل الرقمي قبل تحويلها إلى الشكل الورقي التقليدي من خلال طبعها ونشرها.

وقد جرى إختيار مجلة كلية التربية التي تصدرها كلية التربية في الجامعة المستنصرية، لما لمس الباحث من تعاون فعال من قبل هيئة تحرير المجلة، وسعي وإستعداد جاد للبدء بتطبيق هذه التجربة الجديدة .

ثانياً : موضوع البحث وأهميته وأهدافه :

يسعى البحث إلى توضيح فكرة إنشاء المجلات الرقمية من خلال تصميم نموذج مبسط لنسخة رقمية لأحد أعداد مجلة كلية التربية السابقة، فضلاً عن توفير مساحة مناسبة لضم الأعداد السابقة واللاحقة إليها، ويضم النموذج البحوث المنشورة في العدد الذي جرى إختياره (وهو العدد الثاني لعام ٢٠٠٦ / الإنساني) كاملةً، فضلاً عن الأبواب والصفحات الثابتة في المجلة (كشروط النشر، وكلمات هيئة تحرير المجلة، وسبل الإشتراك في المجلة أو الإتصال للإستفسار أو إبداء الرأي والملاحظة بخصوصها، وربطها بوصلات رقمية تمكن من الإنتقال بين صفحات المجلة المختلفة، وأعدادها السابقة بسهولة ويسر وذلك من خلال إستثمار خاصية الإتصال التشعبي (Hyper text) والتي يوفرها نظام (FrontPage) الذي أعد هذا النموذج من خلاله، وهي تعطي الباحثين والمستفيدين منها إمكانات متنوعة ومميزات عدة من التي تتوفر في المصادر الرقمية والتي قد لا يمكن توفيرها في الشكل الورقي التقليدي(والتي سنتناولها لاحقاً) .

ويوفر البحث (فضلاً عن التجربة التي يمثلها لمجلة كلية التربية) الفرصة للقائمين على مثيلاتها من المجلات العلمية على المستوى المحلي للإطلاع على الفكرة العامة للمجلات الرقمية، وتشجيعهم على السعي والتخطيط للبدء بإنشاء مجلاتهم الرقمية ولو بشكلها الأولي البسيط، ولكي يدرسوا المشاكل والعقبات التي من الممكن أن تواجههم مستقبلاً في مجلاتهم المتكاملة، أو أن يستعدوا لها من خلال جمع والمحافظة على المواد الرقمية المتوفرة لديهم أو الأشكال الأولية الرقمية للبحوث والمقالات المنشورة في مجلاتهم أو المطبوعات الأخرى التي تقوم مؤسساتهم بإنتاجها .

ثالثاً : الجانب النظري :

١. الدوريات والدوريات الرقمية :

لقد حقق الإنسان على مدى العصور الماضية تطور هائل في مجال تقنية المعلومات والإتصالات ، حتى أصبح العالم أشبه ما يكون قرية واحدة ، وفي وجود البيئة الإلكترونية للمعلومات التي ازدادت كماً ونوعاً بوجود شبكة الإنترنت، وإنبثق منها عدة مصطلحات جديدة في جميع مجالات الحياة، ونتج عنه ظهور مسميات جديدة ومنها – على سبيل المثال لا الحصر – في مجال علم المعلومات والمكتبات، كالمكتبات الإلكترونية والرقمية والإفتراضية، فضلاً عن مسميات أخرى لمحتويات هذه المكتبات كالدوريات والمصادر الرقمية وغيرها من المصطلحات الأخرى، وقد ساد كل منها في فترة من فترات التطور التي شهدتها المكتبات بإدخال تقنية الحواسيب في المكتبات[٢] .

والدوريات (بشكل عام) هي نوع من أنواع مصادر المعلومات، تصدر بشكل دوري، وتحت عنوان مميز ومحدد، في فترات زمنية متتابعة، ويقصد منها الصدور إلى ما لا نهاية عادةً، وتشتمل على أشكال متنوعة منا الصحف والمجلات والمسلسلات والتقارير منتظمة الصدور [٣].

والدوريات الرقمية نوع من أنواع الدوريات، لا تختلف عن مثيلاتها إلا من حيث الشكل المادي، فضلاً عن بعض المميزات الإضافية التي يوفرها الشكل الرقمي من إمكانية إدراج المواد السمعية والبصرية بأنواعها إلى مضمون الدورية، وغيرها من خصائص النظام الرقمي المعروفة.

وهنالك بعض الخلاف في تعريف وتسمية الدوريات الرقمية، فهنالك من يطلق عليها أسم الدوريات الرقمية أو الإلكترونية (رغم وجود بعض نقاط الإختلاف البسيطة بين الشكلين)، وفي الوقت الذي تدرج الدوريات الرقمية في بعض المكتبات ومؤسسات المعلومات ضمن مجموعة

الدوريات، يعدها البعض الآخر مواقعاً للإنترنت، وبعض منشورات الإنترنت التي تسمى بالدوريات الرقمية من قبل معديها ومنشئيها، قد لا تتفق مع تعريف أشخاص آخرين لها [٤] .

ويمكن أن ترد الدوريات الرقمية بإحدى الأشكال التالية:

١. الدوريات التي تصدر بشكل ورقي، وتصدر منها نسخة أخرى مطابقة بالشكل الرقمي .

٢. الدوريات التي تصدر بشكل ورقي، وتصدر منها نسخة أخرى بالشكل الرقمي لكنها تختلف عنها بعض الإختلاف من حيث المحتوى (أي تضم أبواب ومواد متنوعة أخرى غير متوفرة بالشكل الورقي).

٣. الدوريات التي تصدر بشكل رقمي فقط، دون أن تكون لها نسخة أخرى بالشكل الورقي.

٢. الدوريات والإنترنت :

لقد أتاحت إمكانات الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، فضلاً عن التطورات الحاصلة في تقنيات التصوير الرقمي، والبروتوكولات المعنية بالمواد النصية وتطوراتها كنظام ألـ (PDF) للناشرين ومصدري الدوريات والمهتمين بالمجال البدء بعرض نسخ رقمية من دورياتهم للمكتبات ومؤسسات المعلومات، وقد ظهرت هذه الفكرة لأول مرة كمنتجات رقمية على الشبكة في عام ١٩٩٥، من خلال المشروع المسمى بـ (Muse) من خلال منشورات جامعة جونز هوبكنز (Johns Hopkins University Press) وبعض الدوريات الإلكترونية على الخط المباشر في OCLC والتي سميت إختصاراً بـ (ECO : Electronic Collections Online) والتي سميت فيما بعد بـ (Electronic Journals Online)، فضلاً عن خدمة المشروع المتخصص بالدوريات والمسمى (JSTOR) الذي أصبح متاحاً للعموم في ذلك العام أيضاً، والذي أستحدث بالأصل في عام ١٩٩٣ بتمويل من مؤسسة (Andrew W. Mellon) لرقمنة الإصدارات السابقة للدوريات الأساسية لعدة مجالات متخصصة [٥].

وقد سارعت العديد من الدوريات المتنوعة كالصحف الغربية مثل تايمز وديلي تلجراف ونيويورك تايمز وغيرها وكذلك بعض الدوريات العربية المتخصصة كالعربية ٣٠٠٠ ومجلة الثقافة العربية، وبعض الصحف العربية مثل النهار والشرق الأوسط والحياة إلى إصدار طبعات إلكترونية خاصة على شبكة الإنترنت وهذه الدوريات أصبحت الآن في متناول ملايين المشتركين في الشبكة وهي تتيح لكل مشترك أينما كان أن يقرأ الدورية أو الصحيفة على شاشة جهازه الشخصي كل يوم [٦] .

وقد سهلت هذه الخدمات على مؤسسات المعلومات الكثير من الإجراءات التي كانت تقوم بها من أجل الإشتراك بعدد منها وتوفيرها للمستفيدين لتصفحها والإستفادة منها.

كما ان هنالك عدداً من المواقع الخاصة ببنوك المعلومات المتخصصة بالدوريات والصحف المتنوعة ومنها على سبيل المثال موقع بنك المعلومات العربي وعلى موقعه على الإنترنت (http://www.askzad.com) الذي يوفر خيارات بحث متعددة للبحث عن المقالات والصحف من خلال عناوينها ومؤلفيها والبلدان التي تصدرها وتأريخها ... وغيرها من الخيارات التي تتيح للمستفيد الوصول الى ألكثير من المقالات في الصحف والدوريات العربية المتنوعة، فضلاً عن مواقع أخرى للبحث عن الدوريات المتنوعة ومنها الموقع التالي: (http://www.doaj.org) الذي يوفر العديد من عناوين المجلات المتنوعة وبخيارات متعددة في البحث لكل منها، والموقع (http://www.e-journals.org) كذلك [٧].

٣. مباديء التحول من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي:

إن التحول من النظام الورقي إلى اللاورقي بكل أنماطه ينبغي أن يكون تدريجياً وبخطى مدروسة ودقيقة، يحكمها مجموعة من المبادئ الأساس منها[٨]:

- أن تكلفة الإفادة من المصادر الإلكترونية المتاحة في الفضاء المعلوماتي ليست بحال أقل من تكلفة الإفادة من البدائل الأخرى .
- أن التعامل المثمر الفعال مع مصادر الفضاء المعلوماتي بحاجة إلى تضافر الجهود، اذ لايمكن لأي مؤسسة أن تسلك سبيلها منفردة أو بمعزل عن غيرها.
- أن يكون مستوى فعالية التكلفة في الحسبان في أي نشاط نمارسه وأي خطوة نخطوها .
- رعاية المحتوى العربي على نحو يكفل له الازدهار والانتشار .
- ضرورة استثمار إمكانات المشابكة الإلكترونية في دعم مقومات تكتلات المؤسسات، أياً كانت القواسم المشتركة التي تجمعها .
- أن تكون الأفضلية لأنسب التقنيات حتى وإن لم تكن أحدث التقنيات .
- يشكل المستفيد النهائي عنصراً أساساً في المنظومة لا يمكن تجاهله، لأنه ببساطة مبرر وجود العناصر الأخرى .
- أن محو الأمية المعلوماتية هدف ينبغي ألا ندخر وسعاً لتحقيقه .

- إسناد الأمر إلى أهله وإستشارة أهل الخبرة والكفاءة في المجال بدلاً من الإعتماد إعتماداً كلياً على الخبرات المحلية داخل المؤسسات نفسها،والسعي للإستفادة من تجارب الآخرين.

٤. متطلبات إنشاء المجلات والمصادر الرقمية :

ليتم إنشاء مجلات ومصادر رقمية لابد من المرور بعدة مراحل وأهمها رقمنة محتوياتها الكاملة (Digitalization) سواء كانت تلك المحتويات نصية أو صورية بأنواعها (كالصور والرسومات والمخططات... إلخ) وتحويلها إلى أشكال جذابة وصور ثابتة أو متحركة، ومن ثم تصميم الشكل النهائي لها، ومن أهم متطلبات إنشاء المصادر الرقمية ما يلي [٩] :

١-إحتياجات قانونية وتنظيمية إذ يتعين على المؤسسة عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها إلى أشكال يمكن قراءتها آلياً الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملاً بقوانين حقوق الطبع والحماية الفكرية .

٢-أجهزة ومستلزمات خاصة لتحميل ولربط موقع المجلة بشبكة الإنترنت .

٣-أجهزة ومعدات تقنية خاصة بتحويل النصوص من شكلها التقليدي إلى الرقمي، وأجهزة حاسوب وملحقاتها المتكاملة .

٤-مجموع برامج (Software) متنوعة كالبرامج النصية والصورية وبرامج التصميم لمواقع الإنترنت وغيرها .

٥-ملاكات بشرية فنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة بوجهها الإداري والمادي والفكري .

٦-الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله وإستمراره .

٥. بعض التصورات الخاطئة عن المجلات الرقمية :

فضلاً عن التصور والإعتقاد السائد بأن جميع المجلات الرقمية تقدم خدماتها لكافة مستخدمي شبكة الإنترنت وبالمجان، أو إنها توفر كافة المعلومات المطلوبة من نصوص أو معلومات وبيانات وغيرها للجميع دون حدود، ولكننا نجد في الواقع بأن الكثير من تلك المجلات لا تقدم المعلومات لعامة الناس بل إنها تقدمها من خلال فرض رسوم معينة أو لمستخدمين معينين ومن خلال إسم مستخدم (User Name) خاص بهم وكلمة مرور أو كلمة سر (Pass Word)

خاص بالشخص أو المؤسسة المشتركة بالمجلة، أو إنها تقدم المحتويات والمعلومات العامة وسبل الحصول على المعلومات فقط ... إلخ من الخدمات البسيطة .

كما إن هنالك تصوراً آخر وهو إن كلفة المجلات الرقمية هي أقل بكثير في معظم الأحيان من المجلات الورقية الإعتيادية، وهذا ليس بالتصور الدقيق كون تكلفة إنشاء تلك المجلات وديمومتها وتطويرها وزيادة خدماتها والحفاظ عليها من العبث أو الإختراقات من قبل قراصنة المعلومات أو الهواة والعابثين، فضلاً عن غيرها من المخاطر التي تطالها، هي تكلفة غير قليلة ومتنامية، إلا إن المزايا الكبيرة لها،والتوسع اللا محدود للمستفيدين من هذه المجلات، والتوسع الكبير في نسبة الإشتراك بها، والإعلام الذي توجهه صوب المؤسسة القائمة على إصدارها والباحثين الذين ينشرون بحوثهم ودراساتهم بها، والمكانة التي تضعها بين مثيلاتها من النتاجات الفكرية العالمية في الفضاء الرقمي، والمميزات الكثيرة الأخرى لها تستحق تلك التكاليف التي تتطلبها .

رابعاً : الجانب العملي التطبيقي :

١. التصميم العام للمجلة :

تم تصميم نموذج تجريبي لمجلة كلية التربية الرقمية إعتماداً على أحد أعدادها وهو العدد الثاني لعام ٢٠٠٦ / الإنساني، بصورة بسيطة، وبإستخدام نظام (FrontPage) المعروف، وذلك للمزايا العديدة التي يمتلكها هذا النظام، ومنها (على سبيل المثال لا الحصر) سهولة إستخدامه من قبل المستفيد، وإمكانياته التي تتيح للعديد من (أو معظم) الأنظمة المعروفة العمل ضمن بيئته دون مشكلات تذكر، وقابليته اللا محدودة والمستمرة للتوسع والتعديل، فضلاً عن العديد من المزايا الأخرى ومنها أمكانية تطبيقه وإستخدامه مباشرة لغرض نشر المجلة على الشبكة العالمية للمعلومات(الإنترنت)، من خلال موقع بسيط على الشبكة يتم حجزه للمجلة، يمكن المستفيدين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي من الوصول إليها والإطلاع عليها، وهنا على هيئة تحرير المجلة والجهات المسؤولة عنها أن تعتمد وتضع في الحسبان أحد الخيارين التاليين :

١. أن تنشر هذه المجلة على الشبكة وتتيحها مجاناً للمستفيدين .
٢. أن تنشرها مقابل رسوم معينة .

وهذا يتطلب تخطيطاً مسبقاً ودراسة لكل منهما ومن المزايا التي توفرها.

وفي حالة إعتماد الخيار الثاني (وهو الخيار الأوفر حظاً نظراً للتكاليف المادية التي تتطلبها

المجلة فضلاً عن العائدات المالية التي توفرها) فإن على هيئة التحرير والجهات المسؤولة عنها إعتماد إحد الخيارات الاتية :

١. أن يتم الدخول الى موقع المجلة الرئيسي محدوداً ومن خلال إسم مستخدم (User Name) وكلمة سر (Pass Word) خاص بالشخص أو المؤسسة المشتركة بالمجلة،وأن يتم نشر المجلة في هذا الموقع كاملةً،وهذا يعني ضرورة نشر جميع التفاصيل التي من المفترض إدراجها في هذه المجلة من البحوث والدراسات،فضلاً عن التفاصيل الإضافية الأخرى(كالإفتتاحيات والإضافات وغيرها من التفاصيل)،والتي تظهر للشخص أو المؤسسة بعد الولوج إليها .

٢. أن يتم نشر هذا الموقع وإتاحته بشكل عام ومفتوح، ويتم ذلك عن طريق عرض التفاصيل العامة للمجلة، كالمعلومات العامة عن المجلة، وشروط النشر ومعلومات الإتصال والإشتراك، وقوائم المحتويات للعدد الحالي (والإعداد السابقة)، فضلاً عن تثبيت وصلات وروابط (Hyper Links) توصل المستفيد إلى مستخلصات تلك البحوث فقط، وعند محاولة المستفيد الوصول إلى كامل النص لتلك البحوث، فإن الواجهة تطلب منه أسم المستخدم وكلمة السر للسماح له بالولوج إلى تلك البحوث .

ويفضل الباحث إستخدام الخيار الآخر لكونه يتيح للمستفيدين بصورة عامة الولوج إلى موقع المجلة وتصفح العناوين ومحتوياتها والإطلاع على الأفكار الرئيسية التي تقدمها البحوث فيها، مما يدعوهم للإشتراك بها، فضلاً عن الدور الإعلامي الكبير الذي يوفره الموقع للمجلة والكلية عامة، فضلاً عن التعريف بالأساتذة في هيئة التحرير، والباحثين الذين ينشرون بحوثهم ودراساتهم فيها، وغيرها من المميزات الأخرى.

وقد تم تصميم الواجهات بصورة عامة بشكل بسيط وعملي، ولكونه نموذج تجريبي كما أسلفنا فقد صممت الواجهات ورتبت ترتيباً معيناً، على أن تأخذ الجهة التي تقوم على العمل بالمشروع بترتيبها وتغيير التصميمات العامة بما يتناسب مع توجهاتها ونظرتها إلى أهمية الواجهات والتسلسل الذي ترغب به لها.

٢. الواجهة الرئيسية للمجلة :

تم تصميم الواجهة الرئيسية للمجلة بصورة بسيطة وعملية، وقد خصصت هذه الواجهة للتعريف بالمجلة، وإحتوت بدايةً على بعض الأمور الأساسية (والتي ثبتت على كافة واجهات وصفحات المجلة اللاحقة) وهي أسم المجلة، والوزارة – الجامعة – الكلية التي تصدرها وشعار

الكلية، فضلاً عن الشريط الإخباري المتحرك، الذي خصص عنواناً للمجلة والتجربة، ويمكن إستغلاله مستقبلاً للإعلان عن أخر أخبار المجلة أو بعض الأمور الهامة فيها.

ومن ثم فقد تم إدراج جدولين خصصا للتعريف بهيئة تحرير المجلة، والهيئة الإستشارية لها، لما لهما من أهمية علمية في تحكيم المجلة وتقييمها من قبل الباحثين والمستفيدين منها، ويفضلا الباحث أن تكون هذه الواجهة من الواجهات العامة التي من الممكن إتاحتها بالمجان لكافة مستخدمي الشبكة، دون الحاجة لإمتلاكهم أسم مستفيد أو كلمة السر لما توفره من دعاية وإعلام وتعريف بالمجلة، الذي يشجع الباحثين أو المؤسسات المهتمة بالمجال على الإشتراك بها والإستفادة منها { أنظر الواجهة رقم (١) } .

واجهة رقم (١)
الواجهة الرئيسية للمجلة

كما يمكن بسهولة إدراج العديد من المميزات الأخرى التي يوفرها النظام، كعدادات المستفيدين (التي تبين لهيئة التحرير والمستفيد عدد الأشخاص الذين ولجوا إلى المجلة حتى الآن) وإعلانات خاصة بالمجلة أو غيرها مقابل أجور معينة أو بإتفاق إعلان متبادل مع مجلات علمية أخرى أو مؤسسات ومواقع مناظرة.

٣. الواجهة المخصصة للعدد الأخير من المجلة :

تم تخصيص هذه الواجهة مدخلاً للعدد الأخير من المجلة، اذ يورد فيها العدد الأخير منها بكامل تفاصيله ومحتوياته، ويمكن للمستفيد الولوج إليها والإطلاع على محتويات هذا العدد من الدراسات والبحوث والتي ثبتت عناوينها مرفقة بأسماء الباحثين الذين أعدوها، والتي يمكن من خلال الضغط عليها (أي البحوث المطلوبة) الولوج إلى كامل نصوص هذه البحوث من خلال خاصية الإتصال التشعبي (Hypertext) – { أنظر الواجهة رقم (٢) و (٣) }، وهنا تأتي فقرة طلب أسم المستخدم وكلمة المرور أو السر الخاصة به أو بمؤسسته، وفي حالة كون المستفيد يمتلك أسم مستخدم وكلمة مرور فإن الواجهة ستنتقل به إلى واجهة ثانوية أخرى تحتوي على كامل النص للبحث الذي إختاره، وحسب النظام النصي المتوفر (سواء كان بنظام Word أم PDF وغيرها)، أما في حالة كون المستفيد غير مشترك بالمجلة، فإن الواجهة التي تحتوي على النص الكامل للبحوث والدراسات لن تظهر له، وإنما ستكون هنالك واجهة بديلة تحتوي على مستخلص عام للبحث أو الدراسة، لتشجع المستفيد على السعي للإشتراك بهذه المجلة والإطلاع على النصوص الكاملة للبحوث المنشورة فيها.

وعند صدور عدد جديد آخر للمجلة، فإن هذا العدد سوف يتم نقله إلى الواجهة التي تليها والتي خصصت للأعداد السابقة من المجلة (والتي سنتناولها في الفقرة القادمة).

واجهة رقم (٢)
واجهة العدد الأخير من المجلة

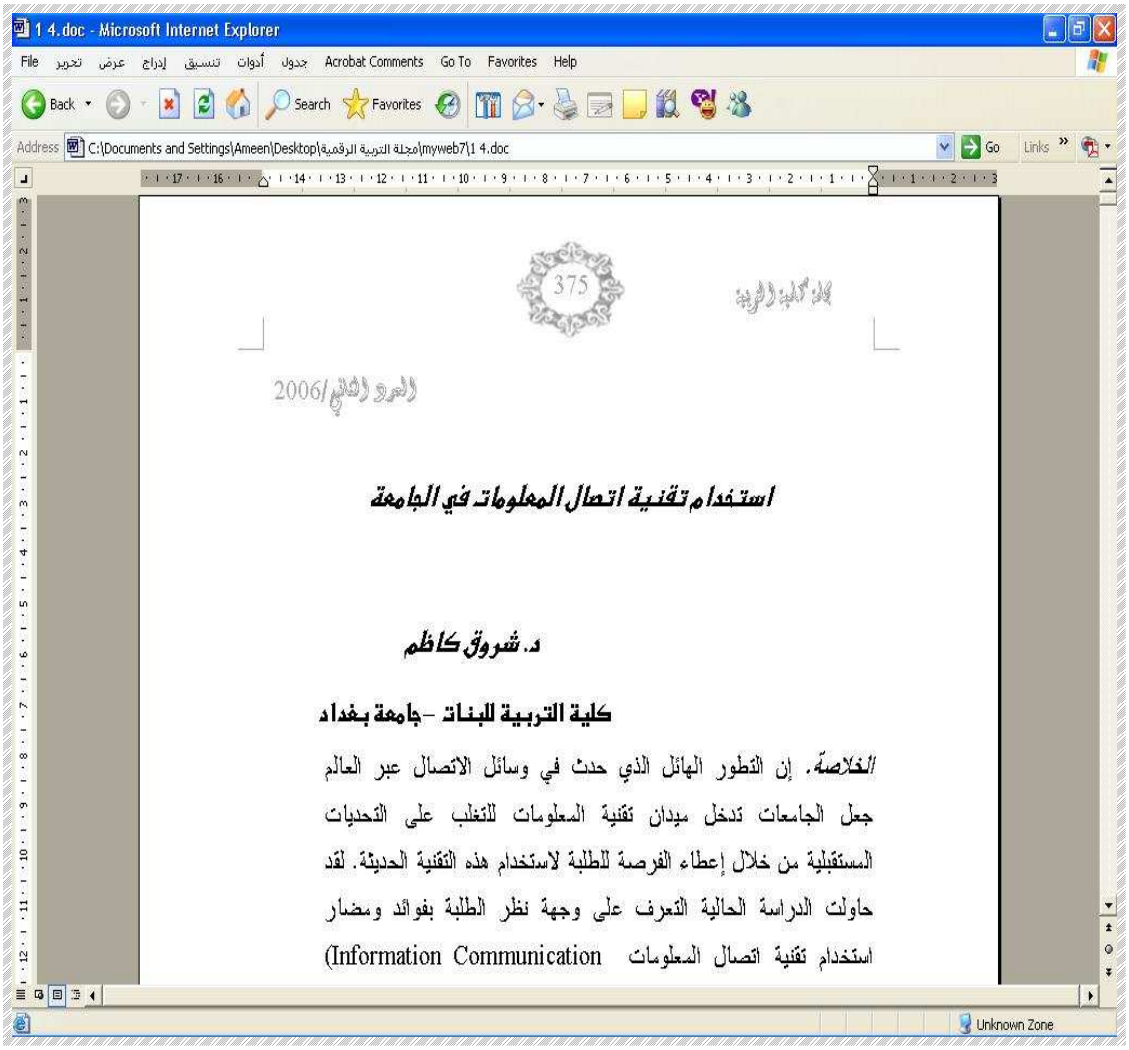

واجهة رقم (٣)
الواجهة الثانوية التي تضم كامل النص لأحد البحوث في العدد الأخير من المجلة

٤. واجهة الأعداد السابقة من المجلة :

وتحتوي هذه الواجهة على جدول يضم الأعداد السابقة للمجلة، والتي يمكن من خلال الضغط على أي منها – ومن خلال خاصية الإتصال التشعبي (Hypertext) – الوصول إلى قائمة فرعية بالبحوث والدراسات المنشورة في الأعداد السابقة من المجلة (كما هو الحال في العدد الأخير من المجلة)، والتي ستكون هيئة تحرير المجلة والجهات المسؤولة عن إصدارها مخيرة في إتاحتها بالمجان أو أن تكون محفوظة بإسم المستخدم و كلمة المرور، وهنالك حل وسط وذلك بأن تتيح بالمجان الأعداد التي يمضي على إصدارها مدة معينة (كأن تكون لعام مضى) أو غير ذلك من الخيارات التي تراها مناسبة { أنظر الواجهة رقم (٤) }.

واجهة رقم (٤)
واجهة الأعداد السابقة من المجلة

٥. واجهة شروط النشر في المجلة :

وهذه الواجهة هي ذات الصفحة التي تضم شروط النشر في المجلة،وتم إدراجها في صفحة مستقلة تسهيلاً للمستفيد والباحث الذي يروم النشر في المجلة مستقبلاً {أنظر الواجهة رقم (٥) } .

واجهة رقم (٥)
واجهة شروط النشر في المجلة

٦. واجهة معلومات الإتصال والإشتراك في المجلة :

وهي الواجهة المخصصة لتعريف المستفيد بكيفية الإتصال بالمجلة وهيئة تحريرها، ومن خلال وسائل الإتصال التقليدية متمثلة بالعنوان البريدي التقليدي للمجلة، والعنوان الإلكتروني متمثلاً بالبريد الإلكتروني للمجلة أو هيئة تحريرها أو لشخص أو أشخاص من المختصين فيها (وحسب الحاجة وما تراه هيئة التحرير والجهات المسؤولة عنها)، وقد جرى تصميم واجهة مساعدة للمستفيد يمكنه من خلالها الإتصال مباشرة بالمجلة وذلك بتخصيص مكان يتم فيه إدراج أي نص يقوم المستفيد بكتابته فيه، من أجل إبداء الرأي أو الإستفسار وغيرها، تمكنه من إرسال ما يروم إرساله للمجلة من خلال ربط هذه الواجهة بالبريد الإلكتروني المخصص للمجلة، وبمجرد ضغطه على الآيقون المخصص للإرسال في أسفلها، دون الحاجة لفتح بريده الخاص وإتباع الإجراءات المطلوبة لمراسلة المجلة، والتي تسهل عليه عملية الإتصال وتختصر له الوقت الذي يستغرقه في عملية الإتصال { أنظر الواجهة رقم (٦) } .